JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م /١٤٤٦هـ
العدد الرابع والعشرون
(١٦٧)-(٢٠١)

مقومات الجذب السياحيَّ في محافظة دهوك

م.م. بلال جلال بشير
مديرية تربية نينوى
bilal.ja94@nan.epedu.gov.iq

المستخلص

تشتمل مقومات الجذب السياحيَّ على كافة المغريات التي تحفز السائح على المشاركة في الرحلات السياحية ، والمتمثلة بكل من المقومات الطبيعية والبشرية والخدمات والتسهيلات المقدمة إلى السواح والتي لها القدرة على التأثير في قرارات السائح بالانجذاب نحو تلك المواقع التي تتواجد فيها هذه المقومات ، إذ تمتلك محافظة دهوك مقومات جذب سياحية طبيعية وبشرية متنوعة تؤهلها بأن تصبح محطة انظار للسواح سواء من داخل المحافظة أومن المحافظات العراقية المجاورة وحتى على مستوى العالم ، بالإضافة إلى العديد من مواقع الجذب السياحيَّ المتنوعة والفريدة من نوعها ، سواء كانت دينية أو تاريخية أو طبيعية أو أثرية ، فضلاً عن الأنماط السياحية الأخرى ، لذا فقد هدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على أبرز هذه المقومات في محاولة جادة للكشف عن دورها في عملية الجذب السياحي في المحافظة ، وتقديم العديد من المقترحات التي من شأنها أن تسهم في تطوير ورفد الحركة السياحية في المحافظة .

الكلمات المفتاحية: (المقومات ، جذب سياحيَّ ، محافظة دهوك ، السياح ، المرافق السياحية) .

Tourist attractions in Dohuk Governorate

Assistant teacher / Bilal Jalal Basher
Nineveh Education Directorate
bilal.ja94@nan.epedu.gov.iq

Abstract:

Tourist attractions include all the temptations that motivate tourists to participate in them Tourist trips include natural and human components, services, and facilities they are presented to tourists, which has the ability to influence the tourists decision to be attracted to those sites where these

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م /١٤٤٦هـ

elements are present, as Dohuk Governorate has natural and human tourist attractions, It is diverse and qualifies it to become a destination for tourists, whether from within the governorate or from other governorates Neighboring Iraq governorates and ever around the world, In addition to many diverse and unique tourist attractions, whether religious, historical, natural or archaeological, as well as other tourism styles, Therefore this research aimed to shed light on the most prominent of these components in a serious attempt to reveal their role in the process of tourist attraction in the governorate, and to present many proposals that would contribute to developing and supporting the tourism movement in the governorate .
Keywords : (lngredients , Tourist attractions , Dohuk Governorate , Tourists ,Tourist facilities) .

المقدمة

لقد أخذت السياحة دوراً مهماً في اقتصاديات الدول النامية والمتقدمة على حد سواء ، وذلك لما توفره من إمكانات مادية لرفع المستوى الاقتصادي ، فضلاً عن دورها الفعال في التنمية الثقافية والاجتماعية في تلك الدول ، والسياحة هي الوسيلة للتواصل الفكري والحضاري والتبادل الاجتماعي والثقافي بين مختلف الشعوب ، إذ تتمتع منطقة الدراسة والمتمثلة بمحافظة دهوك بمقومات جذب سياحيَّ كبيرة ، تتمثل بطبيعتها الجغرافية المتميزة ، وبمناخها الجميل ، وبمناظرها الجميلة والخلابة ، وبمصادرها المائية المتنوعة ، إضافة إلى المقومات البشرية كالمواقع الأثرية والتاريخية ، والعادات والتقاليد الاجتماعية المتمثلة بالأعياد والمناسبات ، بالإضافة إلى وسائل النقل والمواصلات والمرافق والخدمات السياحية كالمطاعم والفنادق والكازينوهات وغيرها ، ممّا جعل المحافظة من أفضل المحافظات السياحية ليس فقط على مستوى محافظات إقليم كوردستان العراق فقط بل على مستوى العراق والعالم ايضاً .

اولاً : مشكلة البحث :

إنَّ صياغةَ المُشكلة العلمية وتحديدها بعنايةٍ تُمثلُ الخطوة الْأولى من خطوات انجَاح البحث ، فكُلُّ بحثٍ علميَّ رصينٍ لاَبد انْ يكونْ لديه مشكلة يبدأُ بها ، وعلى هذا الْأساسِ تمَّ تحديدُ المشكلةِ التي يتمحورُ حولها البحث على النحوِ التالي : هل تتمتع محافظة دهوك بمقومات جذب سياحية

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م /١٤٤٦هـ

مهمة تؤهلها أن تصبح محطة انظار للسواح ؟ وهل يقتصر تركز مواقع الجذب السياحيَّ في محافظة دهوك على قضاء دون غيره ؟

ثانياً : فرضية البحث :

انطلق البحث من فرضيتين علميتين مفادهما : اولاً : أن محافظة دهوك تمتلك مقومات جذب سياحيَّ طبيعية وبشرية هامة تمكنها من تطوير السياحة في المحافظة ، ثانياً : تنتشر مواقع الجذب السياحيَّ في مختلف اقضية المحافظة .

ثالثاً : هدف البحث :

يهدف البحث إلى التعرف على أهم مقومات الجذب السياحيّ الطبيعية والبشرية التي تمتلكها محافظة دهوك، وتقديم المقترحات المناسبة التي تسهم في تطوير الحركة السياحية في المحافظة.

رابعاً : أهمية البحث :

تأتي أهمية البحث في تسليط الضوء على :

1- المقومات الطبيعية والبشرية في محافظة دهوك في محاولة جادة لاستثمار هذه المقومات لتكون رافداً للجذب السياحيَّ والاستثمار في المحافظة .

2- انواع السياحة السائدة في منطقة الدراسة .

3- ابراز أهم مواقع الجذب السياحيَّ في محافظة دهوك ، والتي كان لها الدور البارز في استقطاب السواح ، سواء من داخل المحافظة أو من المحافظات العراقية المجاورة .

خامساً : منهجية البحث :

تتطلبُ حيْثياتُ البحث استخدامّ المنهجينِ الإصُولي والتحليلي (الوصفي) ، وذلك منْ أجل الوصف التفصيلي والدقيق لموضوع البحث وبما يتناسب مع اهدافه وهيكليته ، فضلاً عنْ ذلك اعتمد الباحث على الدراسةِ الميدانيةِ فِي مجال إيضاح أهم مواقع الجذب السياحيَّ في المحافظة.

سادساً : هيكلية البحث :

تكونت الدراسة من مقدمة وثلاثة مباحث بالإضافة إلى الاستنتاجات والمقترحات ، إذ تناول المبحث الأول مفهوم السياحة والجذب السياحيَّ في محافظة دهوك ، في حين تطرق المبحث الثاني إلى مقومات الجذب السياحيَّ الطبيعية والبشرية في محافظة دهوك ، واختتم المبحث الثالث بأبرز مواقع الجذب السياحيَّ في محافظة دهوك .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م /١٤٤٦هـ

المبحث الأول

مفهوم السياحة والجذب السياحيَّ في محافظة دهوك

إن مفهوم السياحة في حد ذاته مفهوم لم يظهر أو يتبلور بشكل واضحٌ ومحدد الا في العصر الحديث ، بعدما اصبحتِ حركة السفر إحدى الظواهر الاجتماعية والاقتصادية في العصر ، ويمكن القول أن السياحة هي إحدى الظواهر الاجتماعية التي ظهرت نتيجة تور المجتمعات الصناعية ، وساهمت في تطوير العلاقات الحضارية والثقافية بين مختلف الدول والمجتمعات ، وسوف نتطرق إلى ما يعنيه هذا المفهوم وعلى النحو التالي :

اولاً : مفهوم السياحة والجذب السياحي :

تعرف السياحة بأنها عملية انتقال الاشخاص من محل اقامتهم الدائمة إلى محل آخر لمدة لا تقل عن (24) ساعة ولا تزيد عن سنة واحدة ، كما تعرف السياحة بانها النشاط الذي يمارسه الإنسان بهدف إراحة نفسه من رحمة العمل اليومي الذي يقوم به ، وتعرف السياحة ايضاً بأنها الحركة التي يقوم بها فر أو مجموعة من الافراد لغرض الانتقالِ من مكان إلى أخر لأسباب ترفيهية أو العلاج والاستشفاء أو إجازات أو حضور مهرجانات أو مؤتمرات ، وليس لغرض الإقامة الدائمة أو العمل ، ولا تشمل السياحة الهجرة من بلد إلى آخر والعمل المؤقت، (الخضيري ، 2002 ، 37) ، كما يعرف الجذب السياحيَّ على انه مجموعة من المواقع الطبيعية والثقافية والمرافق التي من صنع الإنسان ، والتي تحظى بجاذبية خاصة لدى السيَّاحِ الأجانب وحتى السكان المحليين في العديد من الواجهاتٌ ، على اعتبار أنها تشكل عامل مميز من عوامل الجذب الرئيسية للسيَّاحِ في اختيَارٌ وجهتهم السياحية،(عبد الحكيم ،2001 ، ١٤٣) ، كما يعرف الجذب السياحيَّ أيضًا على أنه المكان الذي يزوره السيَّاحِ نظرًا لقيمته الطبيعية المعروضةَ والتي تتميز بأهمية ثقافية أو تاريخية ولها جانب جمالي ، هدفها تقديم أنشطة ترفيهية من أجل التسلية وحتى المغامرات ، ويعرف الجذب السياحيَّ أيضًا بانه المكان الذي يتضمن مجموعة من الأنشطة والخدمات التكميلية المحددةَ والتي يتم استغلالها بالشكل الصحيح كمركز مهم للثقافة أو الترفيه والراحة لغرض استقبال السيَّاحِ مثل الحدائق العامة ، الغابات ، المواقع التاريخية والأثرية .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م/١٤٤٦هـ

ثانياً : المقومات التي اسهمت في تطور السياحة :

من ابرز المقومات التي اسهمت في نشوء السياحة وتطورها ، والتي بدون وجودها لا يكتمل المنتج السياحي بالشكل الذي يجعله وجهة سياحية ، ومكان سياحي يرغب فيه السائح ، ويمكن ايجاز هذه المقومات على النحو الآتي :

1- المادة الخام :

تعتبر المادة الأولية أحد المقومات الأساسية في صناعة السياحة ، وتتمثل الموارد الطبيعية الجاذبة للسياح في مقومات السياحة الطبيعية التي خلقها الله تعالى في مناطق مختلفة من العالم ، مثل التضاريس والبحار والانهار والمحيطات والغابات والمناخ ، كما تتضمن مقومات الجذب الحضارية المنتشرة في مختلف انحاء العالم ، والمتمثلة في الاماكن التاريخية والأثرية ، وبشكل عام تشكل المادة الخام القيمة الأَصلية للمنتج السياحي وهي مقسمة إلى قسمين رئيسيين :

أ- **اماكن القصد الطبيعية الجاذبة للسياح** : التي هي من خلق الله عز وجل ، حيث قام الإنسان بإعدادها لاستقبال السياح مثل المناطق الطبيعية التي تتميز بالمناظر الجميلة والخلابة والساحرة في مظهرها ، والشواطئ ذات الرمال المتعرجة والناعمة والاشكال الطبيعية التي توفر الراحة للسواح ، وما يمكن أن يمارسه الناس من نشاطات مختلفة بحرية ورياضية ، مثل الغوص وركوب الأمواج وغيرها من الأنشطة الأخرى ، كذلك الحال بالنسبة إلى البحار والانهار بمياهها وأحياءها المائية وشعابها المرجانية ونباتاتها وغيرها من التكوينات المختلفة ، وما يمكن ممارسته من الأنشطة المائية المختلفة مثل ركوب قوارب الصيد ، والقوارب النهرية ، فضلاً عن الثلوج وما يرتبط بها من أنشطة ورياضات وأهمها التزلج على الجليد ، وركوب المزالج الألية(الميكانيكية) والحيوانية ، كذلك الحال بالنسبة إلى الجبال بكافة أنواعها واشكالها وما يرتبط بها من رياضات مختلفة مثل تسلق الجبال الشاهقة أو التزلج على الثلوج التي تغطي اجزاء منها ، مثال ذلك جبل كاره الواقع شمال شرق منطقة الدراسة .

ب- **أماكن القصد السياحيَّ غير الطبيعية (الاصطناعية)** : وهي من أهم مقومات الجذب السياحيَّ في المحافظة ، يرجع ذلك لأنها من صنع الإنسان وابداعاته المتراكمة من الاعمار عبر العصور

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م/١٤٤٦هـ

المختلفة لتشكل في نهايةّ المطاف ارثاً إنسانياً يهمُ جميع البشر ، ويمكن تصنيفه على النحو التالي (الغرير ، 2004 ، 32-34) :

1- الأماكن الأثرية والتاريخيةِ : تعتبر من أهم الواجهات السياحية ، نظراً للاهتمام العالمي بها ، حيث تعتبر من أرقى أنواع السياحة التي تجذب السياح من كبار السن والسياح رفيعي المستوى ، ومن أبرز هذه الأماكن في العالم سور الصين العظيم ، ومدينة البتراء وغيرها .

2- المواقع الدينية : وهي التي تشكل موقعاً للحج خلال موسم محدد مثل مكة المكرمة ، والقدس الشريف ، بالإضافة إلى المزارات المختلفة لمختلف أصحاب المعتقدات الدينية .

3- الخدمات الحضارية : تتمتع محافظة دهوك بالعديد من الخدمات الحضارية التي تكون على مستوى عالي من التنظيم والرتابة التي تميزها عن باقي المحافظات العراقية الأخرى ، والمتمثلة بكل من المطاعم ، والفنادق ، ووسائل المواصلات ، والوسائل الترفيهية وغيرها من الخدمات .

4- المدن الحضارية : مثل لندن ، روما ، نيودلهي .

5- توفر الملاعب والقاعات والمدن الرياضية ودور السينما والمسارح .

2- قوة العمل :

تشكل قوة العمل عنصراً أساسياً في حياة المجتمعات الإنسانية ، فلولا وجود العمل لما تطورت الحياة على سطح الأرض ، كما إنها تمثل الجهود الإنسانية التي يبذلها العاملون في الأنشطة السياحية المختلفة ايضاً ، ويعد المحرك الأساسي لأي نشاط إنتاجي بشكل عام ، والنشاط السياحي بشكل خاص ، ويعتبر مجال السياحة والسفر مصدراً هائلاً للطاقة في مجال توظيف القوى العاملة وخلق فرص العمل على المستوى المحلي والعالمي (ثائر ، 2005 ، 119-121) ، ولذلك يمكن القول بان كل عمل من أصل ثمانية أعمال في العالم يمكن أن نعتبره ناتج عن السياح والسفر بشكل مباشر أو غير مباشر ، بما في ذلك الأعمال الزراعية التي تهدف إلى توفير الغذاء للسياح ، مما يدل ذلك على حاجة القطاع السياحي إلى قوة عاملة كبيرة ، وقدرته على استقطاب عدد كبير من العاطلين عن العمل ، للعمل سواء في مجال السياحة المباشرة أو الغير مباشرة .

ثالثاً : أنواع السياحة :

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م/١٤٤٦هـ

يتأثر معيار تحديد أنواع السياحة في رغبات السواح في الاطلاع على أنماط الحياة والعادات والتقاليد التي تتمتع بها الشعوب الأخرى أو زيارة الأماكن المقدسة أو التراثية ، فقد اعتمدت بعض الدول اسمًا لتصنيف أنواع السياحة المختلفة إلى عدة أنماط تبعاً لعدة معايير وأسس ، منها معيار الخصائص الحركية للسياح وعلاقتها بمدة الإقامة في البلاد ، ومعيار طبيعة الموسم السياحي وموقعه من فصول السنة ، وفي ضوء ذلك قسمت السياحة في محافظة دهوك إلى عدة أنواع وعلى النحو التالي (الدليمي ، 2020 ، 60-61) :

1- **السياحة الثقافية** : يشكل كل من الفن والتاريخ ميداناً مهماً للسياحة ، فقد كان ومازال هذا النوع من السياحة هو الأقوى منذ القدم وحتى الوقت الحاضر ، حيث يهدف السائح في هذا النمط من السياحة إلى الاطلاع والتعرف على حياة الشعوب وعاداتهم وتقاليدهم وتاريخهم .

2- **السياحة الدينية** : تقوم هذه السياحة على أساس الأغراض الروحية أو المعتقدات الدينية والعواطف والرغبة في اشباعها ، فقد تكون داخلية أو خارجيةَ ، تضم منطقة الدراسة العديد من المواقع الدينية منها(ضريح الشيخ عبد العزيز الكيلاني ، كنيسة ما ايث الاها).

3- **السياحة الأثرية** : هي التعرف على حضارة وتاريخ الشعوب من خلال مواقعهم الأثرية ومتاحفهم التي تضم كنوزها الأثرية ، حيث تشتهر محافظة دهوك في العديد من المواقع الأثرية من ابرزها(قلعة العمادية ، جسر دلال ، كهف جارستين ، مدرسة قبهان الأثرية) .

4- **السياحة الترفيهية** : تهدف هذه السياحة إلى راحة واستجمام السائح من خلال ممارسة انشطة معينة ، إذ تتمتع منطقة الدراسة بالعديد من المواقع الترفيهية التي تشكل عامل جذب للسواح من داخل المحافظة أو من المحافظات العراقية المجاورة لها من ابرزها (دريم ستي ، تلفريك دهوك ، حديقة دهوك للحيوانات) .

5- **السياحة التسويقية** : هي البحث عن احتياجات ورغبات السواح لغرض إرضائهم وتحقيق العائد المعقول من الأرباح ، تنتشر في منطقة الدراسة العديد من مراكز التسوق الجاذبة للسواح من أهمها(دهوك مول ، فاملي مول ، بلان بازار ، سوق دهوك الكبير ، سوق جلي) .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م /١٤٤٦هـ

6- **السياحة العلاجية** : وهي السياحة التي يقوم بها الأفراد من أجل المعالجة ، وهم يقصدون فيها الأماكن التي تضم مناخ معين والعيون المعدنية التي تعالج العديد من الأمراض مثل الحساسية والأمراض الجلدية ، ومن اشهرها هذه المواقع في منطقة الدراسة (ينابيع كرمافا).

7- **السياحة الطبيعية أو البيئية** : هي كل ما توفره الطبيعة من تضاريس طبيعية ومياه وغابات وحياة برية تخلو من التلوث والتي تجذب السواح اليها ، إذ تنتشر في المحافظة العديد من المناطق الطبيعية التي يرتادها السواح من أجل الترفيه والاستجّمام من اشهرها(مصيف اشاوا ، مصيف زاويته ، مصيف سولاف ، بارك آزادي ، كلي شيرانه ، جبل زاوه ، كلي دهوك) .

المبحث الثاني

مقومات الجذب السياحيَّ الطبيعية والبشرية في محافظة دهوك

تتوقف العوامل الأساسية لجميع عمليات التنمية والتطوير السياحي على مقومات الجذب السياحيَّ ، لأنها تلعب دوراً هاماً في توجيه السائح لاختيار وجهته السياحية ، إذ يوجد العديد من المقومات التي تؤدي إلى إنشاء مناطق سياحية جديدة مستمدة من البيئة المحيطة بنا ، وهذه المقومات تستحق الاهتمام سواء من ناحية الإدارة أو الاستثمارية ، ويمكن تصنيف مقومات الجذب السياحيَّ إلى مجموعتين رئيسيتين وهما :

أولاً : مقومات الجذب السياحيَّ الطبيعية في محافظة دهوك :

أن لخصائص البيئة الطبيعية دوراً مهماً لا يمكن اغفاله في تحديد المواقع السياحية وحركة تدفق السواح ، ومدة اقامتهم والمواسم السنوية التي تناسبهم ، ويجب ان تختلف هذه الخصائص عن البيئة التي يقطنون فيها السواح ، كما تكتسب الطبيعة دوراً مهماً في تنمية السياحة والنهوض بها ، خاصة مع تطور الوعي البيئي والتذوق الجمالي للبيئة الطبيعية(فرحان ، ٢٠١٥ ، ٤١٧) ، والتي تتمثل فيما يلي :

1- الموقع الجغرافي والفلكي : يعد الموقع الجغرافي أحد ابرز مقومات الجذب السياحيَّ الطبيعية التي تؤثر على حجم الحركة السياحية ونسبة حجم التدفق السياحي ، خاصة عندما تكون المراكز السياحية قريبة من الأسواق الرئيسية المصدرة للسياح ، والتي تتميز بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي المرتفع لسكانها ، حيث يكون تدفقها أكبر عندما تتنوع وسائل النقل والاتصال ويسهل التواصل مع العالم الخارجي(عبدالحكيم ، 2002 ، 50) .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م /١٤٤٦هـ

تقع محافظة دهوك التي تبلغ مساحتها نحو (٩,٣٨٩ كم٢) في أقصى الشمال الغربي من العراق ، وتشكل المحافظة الغربية لإقليم كوردستان العراق ، وتتمتع بموقع استراتيجي مهم لأنها بمثابة حلقة وصل بين ثلاثة أجزاء من كوردستان (تركيا ، سوريا ، العراق) ، إذ يحدها من الجهة الشمالية الجمهورية التركية ، ويحدها من الجهة الغربية الجمهورية العربية السورية ، ومن الشرق محافظة أربيل ، ومن الجنوب تحدها محافظة نينوى ، وتمتد المحافظة بين خطي طول (42,٢٠°) و (44,10°) شرقاً ، وبين دائرتي عرض (36,40°) و (37,20°) شمالاً ، ينظر إلى الخارطة (1) ، وبهذا الامتداد لخطوط الطول ودوائر العرض تقع منطقة الدراسة في المنطقة المعتدلة الشمالية ، كما تقع في المنطقة الانتقالية بين المنطقة المتموجة التي تتشكل تضاريسها من التلال والهضاب والجبال العالية ،(السورجي ، 1986 ، 11)، ولهذا الموقع الفضل في جعل المحافظة مركزاً للسياحة والراحة والإقامة للسياح الاجانب القادمين إلى العراق ومن ثم التوجه إلى باقي المحافظات .

خارطة (1) الموقع الجغرافي لمحافظة دهوك من العراق

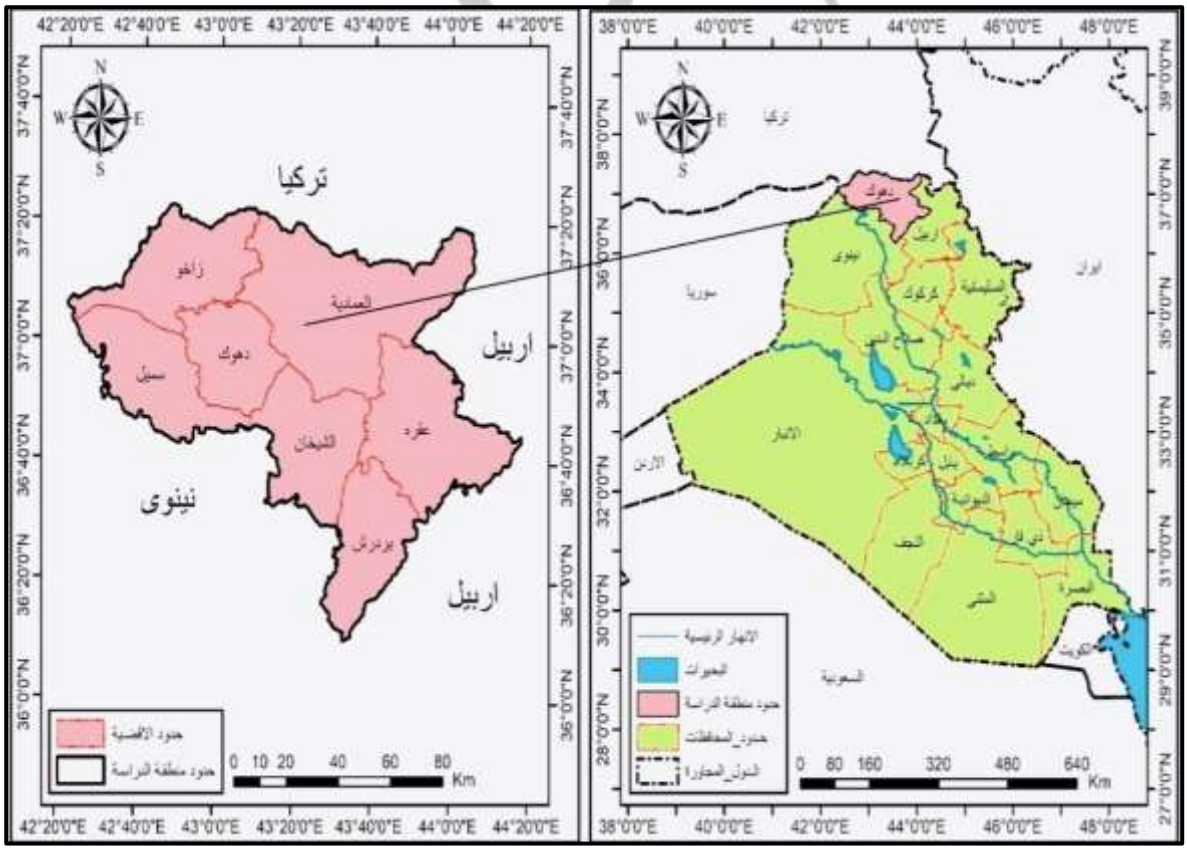

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على خريطة العراق الإدارية بمقياس رسم 100000/1 .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م/١٤٤٦هـ

– **طبوغرافية سطح الأرض** : يعد تنوع الملامح الطبيعية لسطح الأرض من أبرز مقومات الجذب السياحيَّ الطبيعية التي تساهم بشكل فعال في نشوء وتطور السياحة في أي منطقة ، إذ تتميز الطبيعة الطبوغرافية لمحافظة دهوك بالتنوع الكبير في معالم سطح الأرض ، وجمال مناظرها الطبيعية ، ووفرة مصادرها المائية ، والتي تشكل في حد ذاتها وحدة طبوغرافية متكاملة ضمن إقليم كوردستان الذي يقع في المنطقة الشمالية والشمالية الشرقية من العراق،(ابو حجر، 2011 ، 156-158) ، وتنقسم المعالم السطحية للمحافظة إلى ثلاثة أقسام وهي:

أ- **الجبال** : تعتبر جبال محافظة دهوك امتداداً طبيعياً لسلسلة جبال زاكروس التي تمتد من داخل أراضي كوردستان الإيرانية ، وجبال طوروس التي تتصف بشدة التعقيد والوعورة ضمن الأراضي التركية ، وتستمر في الامتداد باتجاه غرب مدينة سنجار حتى دخولها الأراضي السورية في طرفها الشمالي الغربي ، وتقدر مساحتها بنحو (23,720) كم^2 ، اي ما يعادل 5% من المساحة الإجمالية للعراق ، ونظراً لتفاوت تركيبها الجيولوجي وارتفاع الجبال في هذه المنطقة ، فإن يمكن تقسيمها إلى قسمين :

1- **الجبال الالتوائية البسيطة (1000-2200 م)** :

تتميز المنطقة الجبلية البسيطة الالتواء في محافظة دهوك بانخفاض ارتفاعها مقارنة بالمنطقة الجبلية الالتوائية المعقدة ، كما أنها أقل تأثراً بالحركات الأرضية وتكون التواءاتها بسيطة في معظمها ، وتتكون هذه المنطقة من سلسلتْينِ جبليتْينِ متوازيتِين تفصلهما عن المنطقة الجبلية الالتوائية المعقدة مجموعة من السهول ، ويحيط بالمدينة من الشمال سلسلة جبال بيخير التي يبلغ ارتفاعها قرابة (750) م ، وفي جنوبها توجد سلسلة جبال زاوه التي يبلغ ارتفاعها (٩٠٠) م ، بالإضافة إلى وجود مدخل جبلي ضيق يتمثل بكلي دهوك الذي يعتبر من ابرز المواقع السياحية الجاذبة للسياح (السماك ، 1985 ، 19) ، ومنهُ يمرُّ بمضيقِ جبلِ زاخُو بمحاذاة جبل بيخير إلى مركز قضاء زاخُو الذي يضم موقعًا سياحيًا مهمًا عند الجسر العباسي ، ثم يمتد إلى الشمال الشرقي عبر نهر الخازر حتى يلتقي بجبل بكرمان وجبل عقرة الذي يصل ارتفاعه قرابة الـ(1,548) م ، وتشتهر هذه المنطقة بالعديد من المواقع السياحية الجاذبة للسياح ، منها شلال سيبه وغيرها من المواقع السياحية الجميلة والخلابة ، أما الحدود الشمالية فأنها تتكون من جبل تانغ دريا الذي يصل ارتفاعه إلى حوالي (1,300) م ، بالإضافة إلى جبل كاره الذي يبلغ ارتفاعه حوالي (2,160) م ، فضلاً عن جبل بيرس في قضاء عقرة الذي يصل ارتفاعه إلى حوالي (1,624) م ، وهي تعتبر من الأماكن

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م/١٤٤٦هـ

السياحية الجميلة التي تنجذب السياح اليها من مختلف المناطق والمحافظات المجاورة لمنطقة الدراسة.

2- الجبال الالتوائية المعقدة (1500-3500 م) :

تتميز جبال هذه المنطقة بالتواءاتها المعقدة ، حيث أن التواءاتها تكون شديدة ومعقدة وجبالها عالية الارتفاع يتراوح ارتفاعها ما بين (1,500-3,500) م ، خارطة (2) ، كما في جبل(سه ر ئاميدى) الذي يعتبر من اعلى الجبال في المحافظة ، وتكثر المصايف السياحية في هذه المنطقة ، وتعتبر هذه المنطقة من أهم المناطق الجبلية في المحافظة من حيث المقومات الطبيعية للجذب السياحيَّ ، نظراً للتنوع الكبير في معالمها السطحية ، بالإضافة إلى المناظر الطبيعية الجميلة والخلابة التي تزخر بها(خصباك ، 1973 ، 23) .

خارطة (2) طبوغرافية سطح الأرض في محافظة دهوك

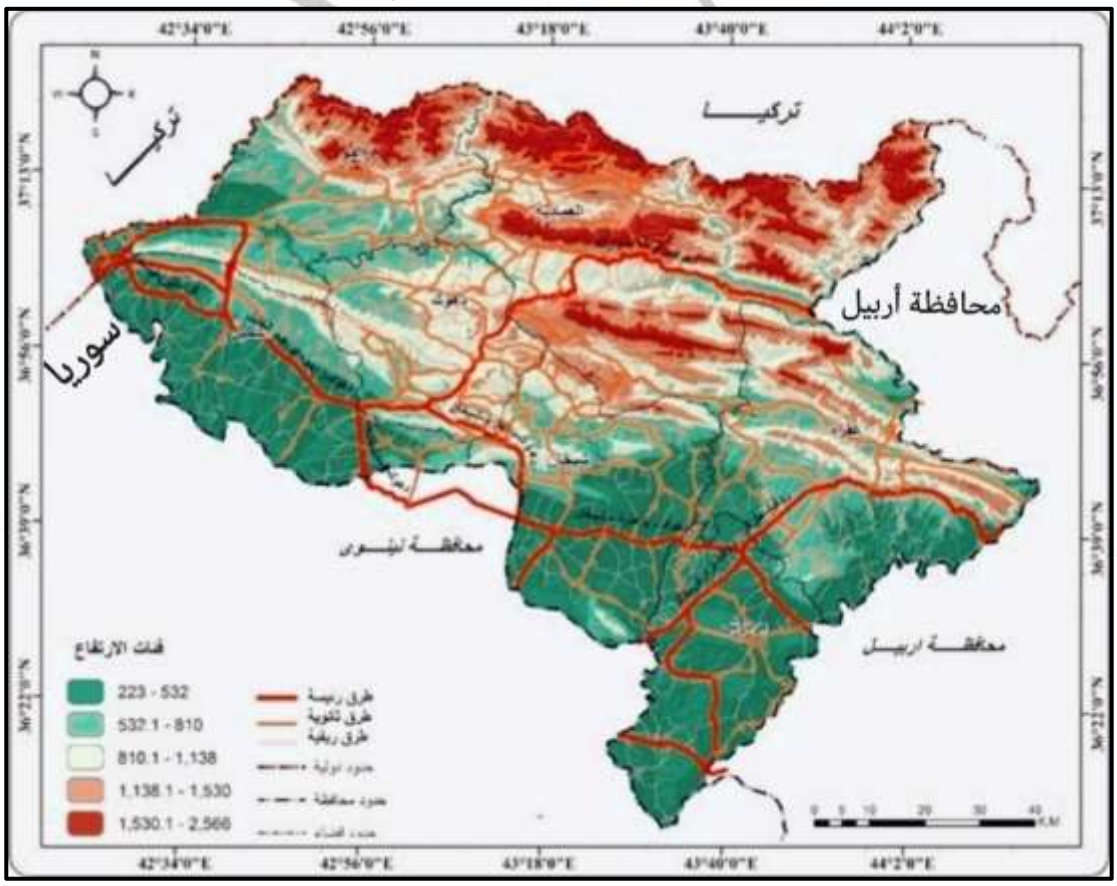

المصدر : بالاعتماد على البيان الفضائي DEM لمحافظة دهوك وبرنامج Arc Gis 10.4 .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م/١٤٤٦هـ

ب- السهول : تنحصر منطقة السهول في محافظة دهوك بين منطقتين جبليتين ، إذ تقع بين الجبال البسيطة الالتواء من الجهة الجنوبية والجنوبية الغربية وبين منطقة الجبال الالتوائية المعقدة من الجهة الشمالية والشمالية الشرقية ، ويتراوح ارتفاعها ما بين(٤٠٠-٦٠٠) م ، وبشكل عام تشكل هذه السهول أهم الأجزاء الطبوغرافية لمنطقة الدراسة من الناحية البشرية والاقتصادية ، كما أنها تشكل مراكزًا مهمتًا للاستيطان البشري ، كمَا هو الحالُ في موقِع مدينة زاخُو المطلة على سهل السندي وسهل العمادية وسهل بامرني (فندي ، 1995 ، 21) ، ومن أهم السهول المنتشرة في منطقة الدراسة هي :

1- سهل السندي : يسمى أحياناً بسهل زاخُو ، ويعد أحد أهم مراكز الاستيطان البشري وأكثرها إنتاجاً من حيث المحاصيل الزراعية ، وهو سوق جيد للطلب السياحيَّ ، بالإضافة إلى كونه منطقة استراتيجية من الناحية السياحية ، حيث تتواجد فيه العديد من المنتجعات السياحية أبرزها منتجع اشاوا وسرسنك وانيشكي وسولاف .

2- سهل بامرني : سمية بهذا الاسم نسبتاً إلى ناحية بامرني ، يقع السهل في منطقة غنية بمصادر المياه والغطاء النباتي الكثيف والمناظر الطبيعية الخلابة ، فضلاً عن موقعه المتميز على الطرق الجبلية ، حيث نشأت عليه العديد من المراكز الحضرية أهمها بامرني و سرسنك ومنكيش ، والتي اصبحت من أكثر المناطق جاذبية للسياح في محافظة دهوك .

3- سهل ستيك : يعتبر هذا السهل من السهول الواسعة والمهمة في منطقة الدراسة من الناحية الاقتصادية ، وذلك بسبب خصوبة تربته وكثرة الأمطار التي تهطل عليه في فصل الشتاء ، إضافة إلى اعتماده على نهر دجلة كوسيلة للري ، ويعتبر من المواقع السياحية الجميلة على الرغم من عدم وجود المرافق والخدمات السياحية في الجهة الواقعة على حدود المحافظة ، وتأتي أهمية السهل من حيث مرور الطريقُ الدوليّ الذي يربطُ العراق بتركيا من جهة ، ويربطُ محافظة دهوك مع محافظات القطر من جهة أخرى .

٤- سهل زتي : يعرف هذا السهل بهذا الاسم نسبة إلى نهر زي الذي يقطع السهل عند ناحية ديرالوك في العمادية ويقسمه إلى قسمين ، ويتميز هذا السهل بكثرة مياهه السطحية والجوفية ، وخصوبة تربته ، وسهولة طرق مواصلاته ، إلا أنه أقل أهمية من السهول السابقة .

ت- الهضاب : تعد الهضاب في المحافظة من المراعي الطبيعية الجيدة ، لأنها غنية بالأعشاب الطبيعية والغابات والحياة البرية ، وتعد هضبة كوندا أحد ابرز هضابها التي تقع في أقصى شمال

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م/١٤٤٦هـ

المحافظة على الحدود العراقية التركية ، ويتراوح ارتفاعها ما بين (2,100–2,340 م) ، وتتراكم عليها الثلوج طيلة أشهر الشتاء والربيع ، حيث يمكن استغلالها في السياحة في الاستمتاع برؤية الثلوج المتراكمة عليها ، فضلاً عن ممارسة العديد من الأنشطة والفعاليات الرياضية كالتسلق والتزحلق على الثلج وصيد الحيوانات ، كما يوجد في المحافظة العديد من الهضاب الأخرى الأصغر مساحة والأقل ارتفاعاً من هضبة كوندا ، كهضبة بادي وتلاكرو(أمين ،1984 ، 97–99) .

3– المناخ :

يعد المناخ بكافة عناصره عاملاً أساسياً في جذب السياحة وتوجيه حركتها ، لما له من تأثير مباشر أو غير مباشر على النشاط السياحي ، فبعض عناصر المناخ تشكل في حد ذاتها عامل جذب سياحيَّ يحدد مناطق الراحة للسياح ، وبشكل عام فإن المناخ المناسب للحركة السياحية هو المناخ المعتدل الذي لا يتسم بتقلبات كبيرة في درجات الحرارة ليلاً ونهاراً أو خلال الموسم السياحيَّ (شحادة ، 2009 ، 79) ، ومن ابرز العناصر المناخية المؤثرة على عملية الجذب السياحيَّ في محافظة دهوك هي :

1– درجة الحرارة : تعتبر درجة الحرارة أحد أهم العناصر المناخية المؤثرة على السياحة والتي تعتمد عليها جميع العناصر المناخية الأخرى المتعلقة بالجذب السياحيَّ ، وذلك لتأثيرها المباشر على راحة الإنسان ونشاطه الفسيولوجي ، ولذلك فهي تشكل عنصر مهم ومحرك للنشاط السياحي ، وتعتبر درجة الحرارة من العناصر المناخية المهمة التي لها تأثير واضح على النواحي البيئية كالنباتات والتربة ، ففي كثير من الاحيان ما يرغب به الناس بشكل عام والسياح بشكل خاص هو اعتدال درجات الحرارة والرطوبة المناسبة نسبياً ، يرجع ذلك لأن المناخ الأنسب لأي نشاط بشري يتراوح ما بين (20–27 م°)، (طه ، 2008 ، 116) .

نلاحظ من معطيات الجدول (1) بأن المعدل العام لدرجات الحرارة في محافظة دهوك للمدة ما بين(2000–2023م) بلغ (21.3 م°) ، إذ تشهد المحافظة تفاوت في درجات الحرارة على المستوى الفصلي والشهري ، ممّا انعكس ذلك بشكل واضح على عملية الجذب السياحيَّ ، حيث أن أحر الشهور تتمثل بأشهر الصيف وتحديداً شهر تموز الذي بلغت درجة الحرارة فيه حوالي (35.59م°) ، في حين سجلت اقل درجة للحرارة في عموم المحافظة في فصل الشتاء والتي بلغت (7.56 م°) خلال شهر كانون الثاني والذي يعد من ابرد الشهور في منطقة الدراسة .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م/١٤٤٦هـ

وبناءً على المعطيات المناخية لدرجات الحرارة في عموم المحافظة فقد كانت من أبرز مقومات الجذب السياحيَّ سواء في السياحة الصيفية أو السياحة الشتوية التي تشهد نشاطاً للحركة السياحية عند المواقع السياحية ، ففي فصل الشتاء تشهد منطقة الدراسة تساقط الثلوج على القمم الجبلية ممّا يشكل عنصر جذب سياحيَّ مهم للكثير من السواح سواء من داخل المحافظة أو من المحافظات المجاورة ، وفي فصل الصيف تشهد المحافظة حجماً أكبر لحركة السياحة سواء كانت من داخل المحافظة أو من المحافظات المجاورة وحتى من خارج العراق ، ويرجع ذلك إلى الاعتدال المناخي التي تحظى به محافظة دهوك خلال فصل الصيف ، الناتج عن طبيعة تضاريس المنطقة من جهة ، وكثافة وتنوع الغطاء النباتي الطبيعي الذي يعمل على تعديل وخفض درجات الحرارة من جهة أخرى ، بالإضافة إلى تأثير الرياح الشمالية الغربية القادمة من الأراضي التركية والتي تتميز باعتدالها ، ممّا يجعل المحافظة واجها سياحية تجتذب السياح من مختلف المحافظات العراقية وحتى من خارج العراق من أجل التمتع بالأجواء المعتدلة وبالمناظر الخلابة التي تمتاز به المحافظة .

جدول (1) المعدلات الشهرية والسنوية للعناصر المناخية المؤثرة في عملية الجذب السياحي في محافظة دهوك للمدة من 2000–2023م

العناصر المناخية / الاشهر	الحرارة م°	سرعة الرياح م/ثا	الرطوبة النسبية
كانون الثاني	7.56	1.2	68.5
شباط	10.8	1.1	65.4
اذار	13.63	1.2	58.6
نيسان	18.74	1.2	55.3
مايس	27.45	1.2	40.8
حزيران	32.24	1.2	29.7
تموز	35.59	1.1	26.2
اب	34.93	1	26.9
ايلول	29	1	30.5
نشرين الأول	22.14	1	42.7
تشرين الثاني	14.21	0.9	58.2
كانون الأول	9.48	0.9	64.9

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م/١٤٤٦هـ

المعدل السنوي	21.3	1.08	47.3

المصدر : حكومة اقليم كوردستان العراق ، وزارة النقل والمواصلات ، مديرية الانواء الجوية والرصد الزلزالي في محافظة دهوك ، بيانات غير منشورة ، للفترة (2000-2023) .

2- الرطوبة : تعَد الرطوبةُ النسبية العنصر المناخيَّ الثاني منْ حيثُ الأهمية السياحيةُ ، لما لها من دور فعال في تحديد راحة الإنسان ونشاطهُ ، ولذلك يتوجه العديد من السياح إلى المناطق الجبلية ذات الرطوبة المنخفضة والهواء النقي ودرجة الحرارة المعتدلة ، حيث يكون المناخ مناسبًا لعلاج بعض الأمراض مثل السل والربو والحساسية والامراض الجلدية (جرجس ، 2021، ٤١٨).

ويلاحظ من بيانات الجدول (1) أن معدل الرطوبة النسبية في المحافظة بلغ 47.3% ، في حين لا تقل أقل نسبة رطوبة في فصل الصيف عن 26.2% في شهر تموز ، فتعتبر من أشهر السياحة والإجازات الصيفية ، حيث تتميز بقلة الرطوبة النسبية والتي تشكل بحد ذاتها عاملاً مهماً يقلل من شدة ارتفاع درجة الحرارة خلال أيام الصيف وإلى شعور الإنسان بنوع من البرودة والراحة أثناء التجول في المناطق السياحية في المحافظة ممّا يهيئ جوًا جاذباً للسياح ، لأن ذلك يعتبر عَاملاً ايجَابيًّا ، حيثُ لا يشعر السائح بعدم الراحةِ لأن انخفاض نسبة الرطوبة في الجوَّ مع ارْتفاع درجات الحرارة يخلق جوًّا مُناسبًا للنَّشاطِ السياحيَّ ، أما في اشهر الشتاء ترتفع الرطوبة النسبية في منطقة الدراسة بحيث أن أقل نسبة للرطوبة لا تقل عن 64.9% في شهر كانون الأول ، وذلك بسبب انخفاض درجات الحرارة وزيادة نسبة الغيوم والأمطار، فضلاً عن كثافة الغطاء النباتي في المنطقة ، ممّا يقلل من الشعور بالبرد لدى السائح ويخلق أجواء جاذبة للسياحة .

3- الرياح : تعتبر الرياح عنصراً مهماً يؤثر بشكل أو بأخر على راحة الإنسان وأنشطته الترفيهية والسياحية ، إذ يكون أفضل هبوب للهواء على شكل نسيم لطيف (عليل) لا تتجاوز سرعته 5 م/ثا ، وبشكل عام يعتبر هبوب الرياح بشكل نسيم لطيف من مقومات الجذب السياحيَّ في منطقة الدراسة ، لكونه يقلل من شعور الإنسان بالحرارة المرتفعة(الراوي ، 1991، 206) ، ومن خلال الجدول (1) يتضح لنا بأن سرعة الرياح بشكل عام تكون هادئة في منطقة الدراسة إذ لا تزيد عن (1.08م/ثا) كمعدل عام ، إذ يعتبر هذا المعدل مقوم جذب مشجع للسياحة في منطقة الدراسة بشكل عام ، كما وتختلف المعدلات الشهرية لسرعة الرياح اختلافاً قليلاً بين أشهر السنة في منطقة الدراسة ، إذ سجل ادنى سرعة للرياح خلال أشهر فصل الخريف ، والتي بلغت (0.9 م/ثا) في شهر تشرين الثاني ، في حين ترتفع معدلات سرعة الرياح في محافظة دهوك خلال اشهر فصل الربيع ، إذ سجلت

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م /١٤٤٦هـ

المحافظة خلال جميع أشهر الربيع معدل سرعة رياح بلغ (1.2 م/ثا) ، بينما تباينت معدلات سرعة الرياح خلال أشهر فصل الشتاء ما بين (0.9–1.2 م/ثا) ، كما تراوحت معدلات سرعة الرياح خلال أشهر فصل الصيف ما بين (1–1.2م/ثا) ، وهي سرعة لا تعيق أو تعرقل حركة وفعاليات السواح في منطقة الدراسة ، كما تختلف اتجاهات هبوب الرياح في المحافظة من فصل لأخر ، حيث تسود الرياح الشمالية الشرقية والجنوبية الشرقية على إراضي المحافظة خلال فصلي الشتاء والربيع ، بينما تسود الرياح الشمالية الشرقية والشمالية الغربية خلال فصلي الصيف والخريف في المحافظة ، كما أن هناك رياحاً محلية تسمى نسيم الجبل والوادي ، وهي من الظواهر الطبيعية المهمة جداً على مستوى السياحة من منطقة الدراسة ، لأنها تحدث بشكل يومي ، مما يخلق أجواء سياحية منعشة ومريحة .

4- الغطاء النباتي :

يحظى الغطاء النباتي باهتمام السواح ، سواء كان على شكل نباتات طبيعية أو أشجار مزروعة ، لأنه يمثل أحد مقومات الجذب السياحيَّ الطبيعية الهامة لأسباب عديدة منها ، أنه يضفي جمالاً ورونقاً على البيئة الطبيعية ، وخاصةً للمراكز السياحية ، حيث أنها تخلق جواً منعشاً وصحياً للسياح ، وينقسم الغطاء النباتي في منطقة الدراسة إلى مناطق الشجيرات ومناطق الحشائش القصيرة ومناطق الغابات ، وبشكل عام يمكننا القول أنه كلما كان النباتي الطبيعي مرتفعاً وأكثر كثافة ، كلما كان أقوى جذباً للسياح ولرغبتهم في ممارسة نشاطهم السياحيَّ ، حيث تتطلب المناطق السياحيةُ في الوقْتِ الحاضرِ نوعاً من الاهتمام مثل الاهتمام بتشجيرها وصيانها ، إذ لا يمكن تصور وجود منشاة سياحية خالية من الغطاء النباتي ، لذلك اهتمت الدوائر المعنية في المحافظة بعملية التشجير في مختلف المناطق السياحية وبالصيانة الدورية لها ، وعلى هذا الأساس ترتبط السياحة بشكل وثيق بالغطاء النباتي بشكل عام سواء في الطبيعة أو داخل المدن.

5- الموارد المائية :

تشكل الموارد المائية عنصر جذب سياحيَّ مهم للمنشأة السياحيةُ ، خاصة إذا توفرت المقومات والخدمات السياحيةُ للعرض السياحيَّ ، مما يتيح للسياح ممارسة أنشطت السياحةُ المائية مثل السباحة والتجذيف وركوب القوارب وصيد الأسماك وغيرها من الرياضات المائية الأخرى ، بالإضافة إلى دورها الفعال في تلطيف الجو ، وللشفاء من بعض الأمراض (الصالحي ، ٢٠٠٤ ، ٥٦) ، إذ تقسم الموارد المائية في محافظة دهوك إلى قسمين رئيسين وهما :

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م /١٤٤٦هـ

1- المياه السطحية : تعتبر المياه السطحية من أهم مصادر المياه وأكثرها وفرة في محافظة دهوك ، وما يهمنا في منطقة الدراسة وجود نهري الخابور والزاب الكبير ، إذ يوجد على نهر الخابور عدة مصايف مثل شلال شرانش ، بالإضافة إلى بعض المعالم الأثرية والسياحيةُ كالجسر العباسي ، أما نهر الزاب الكبير فهو منطقة مشهورة بمنتجعاته الجميلة كمنتجع كالبيرس وكلي زنطة ، وإلى جانب هذه الأنهار هناك روافد عدة مثل رافد هيزل وغيره ، كما تعد البحيرات الطبيعية والاصطناعية الموجودة في المحافظة من الموارد المائية الرئيسية التي تمتلك مقومات الجذب السياحيَّ عظيمة ، والتي تعمل على تطوير الحركة السياحيةُ في المحافظة بأشكالها المختلفة كبحيرة دهوك وبحيرة الموصل .

2- المياه الجوفية : تنقسم المياه الجوفية في محافظة دهوك إلى نوعين ، النوع الأول يتمثل بالينابيع والعيون المائية العذبة ، تشتهر منطقة الدراسة بكثرة وجود مكامن مياه الينابيع والعيون العذبة ، فقد تحولت هذه الينابيع إلى منتجعات سياحية شهيرة تجذب السياح إليها ، من أشهرها سواره توكا وسولاف وكلي شيرانه ، أما النوع الثاني فيتمثل بالينابيع المعدنية والتي تشكل عامل جذب للسياح ، سواء لغرض الاستجمام أو للعلاج وإعادة النشاط للجسم ، حيث تمتلك المحافظة عدد كبير من الينابيع المعدنية في مناطقها المختلفة مثل عيون كرمافا ، ولذلك تعد الموارد المائية من أبرز مقومات الجذب السياحيَّ الطبيعية في منطقة الدراسة ، كونها تعتبر مادة خام أساسية للعديد من الأنشطة والفعاليات السياحية (أمين ، 1984 ، 107) .

ثانياً : مقومات الجذب السياحيَّ البشرية في محافظة دهوك :

تعتبر المقومات البشرية للجذب السياحيَّ أحدى ابرز المقومات المتحكمةُ فِي النشاطِ السياحيَّ ، ما دامت السياحة نشاط إنساني بالدرجة الأولى ، إذ تشمل مجموعة من المقومات البشرية مثل التركيب العمري والنوعي ، الحجم ، البيئة ، الاقتصاد ، النقل ، والمقومات التاريخية والثقافية والاجتماعية والدينية ، بالإضافة إلى الخدمات والمرافق السياحية التي لها علاقة مباشرة مع عملية الجذب السياحي .

1- المقومات الحضارية : تشكل المواقع الأثرية والتاريخية والدينية بأنواعها المختلفة عاملاً بشرياً يحدد نوع معين من السياحة الا وهي السياحة التاريخية أو الثقافية ، إذ تعتبر مقومات السياحة الأثرية من المغريات السياحية الهامة ، كما يعتبر التعرف على الحضارات والتاريخ الإنساني من خلال المعالم الأثرية متعة ذهنية عالية ، إذ تحتضن محافظة دهوك العديد من الأماكن ذات القيمة

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م/١٤٤٦هـ

الأثرية أو التاريخية ، والتي تعود إلى الحضارات الإنسانية القديمة ، وبالرغم من أن معظم هذه المواقع والأماكن لا تتوفر فيها خدمات سياحية ، لكنها ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالجذب السياحيّ من خلال الرحلات التي يقوم بها بعض الأفراد والجماعات ذات الميول السياحية التاريخية (الصيرفي ، 2007، 19) ، ومن أبرز هذه المواقع في المحافظة هي منحوتة كهف هلامتا ، منحوتة جارستين ، الجسر العباسي ، قلعة دهوك الأثرية ، قلعة العمادية ، ومن الأماكن الدينية المنتشرة في منطقة الدراسة هي معبد الشيخ عدي ، منارة جامع العمادية ، الكنائس والاديرة المسيحية الأثرية ، وأن جميع هذه المواقع تشكل عامل جذب للسياح في المحافظة .

2- **المقومات الاجتماعية والثقافية** : تعتبر المقومات الاجتماعية والثقافية أحد عناصر الجذب السياحيّ التي تجذب انتباه السياح وتزيد من اهتمامه بالسياحة ، وذلك من خلال اثارة رغبة شريحة من السياح للتعرف على أسلوب الحياة في معظم المناطق ، وتشتمل هذه المقومات على كل من العادات والتقاليد وزيارة المتاحف والاعياد الوطنية والرقصات الشعبية ، فالسائح هنا يشعر بتغير تدريجي في سلوكه ، نتيجة الاتصال المباشر مع السكان المحليين ، ويمثل هذا الاختلاف مقومات جذب سياحيّ فريدة بالنسبة له ، تولد لديه حب الفضول والاكتشَافُ والعودةُ المستقبِليةُ إلى هذه المنطقة .

3- **النقل** : يعتبر النقل ووسائله من المدخلات الشاملة التي لها الأثر الحاسم في قيام السياحة وازدهارها ، ونتيجة له في الوقت نفسه ، ومن خلاله تزداد العلاقات المكانية بين المواقع السياحية ومراكز الانطلاق السياحي ، والتي تتجسد في توفير متطلبات النشاط السياحي في المكان المرجو من جهة ، وفي نقل السائحين وحجم الحركة السياحية من جهة أخرى ، وعليه يعد النقل حجر الزاوية في السياحة ، ويعد النقل البري بالسيارات بمختلف أنواعها واحجامها هو النوع السائد في محافظة دهوك والتي تفتقر إلى أنواع النقل الأخرى ، إذ تمتلك المحافظة شبكة من الطرق الرئيسية والثانوية المعبدة فضلاً عن الطرق الريفية التي تربط اقضية ونواحي المحافظة مع بعضها البعض وتربط المحافظة بالمحافظات والبلدان المجاورة من جهة ، ومن جهة أخرى تسهم هذه الشبكة في ربط المراكز السياحة المنتشرة في المحافظة مع مركز مدينة دهوك ومع محافظات البلاد(كافي ، 2016 ، 125) ، إذ تربط مركز مدينة دهوك مع المناطق الجبلية العالية التي تقع عليها معظم المرافق السياحية الرئيسية ، مثل مصيف زاويته ، سرسنك ، اشاوا ، انيشكي ، سولاف ، العمادية من جهة ، وبامرني ، كاني ماصي ، اتروش ، زاخُو من جهة أخرى ، ممّا جعل المحافظة عقدة مواصلات

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م/١٤٤٦هـ

مهمة تخدم الأغراض السياسية بالدرجة الأولى ومن ثم الأغراض السياحية والاقتصادية بالدرجة الثانية .

4- المرافق والخدمات السياحية : تعد هذه المرافق والخدمات أساس العمل السياحيَّ ، وتعني هذه المرافق المشاريع الاقتصادية التي تشكل أساس الاقتصاد القومي ، وهي تتمثل بكل من منشآت البنية الفوقية والتي تشمل دور الإيواء ، وهي المنشآت التي يقتصر نشاطها على خدمة السياح والمسافرين من الدرجة الأولى ، كالفنادق والمنازل المفروشة والموتيلات ، أما منشآت الدرجة الثانية تشمل كل من المطاعم والمنتزهات والحدائق والسينمات ، وهذه المرافق ضرورية جداً لتحقيق الجذب السياحيَّ في منطقة الدراسة ، أما منشآت البنية التحتية وهي تعتبر من المرافق المهمة في النشاط السياحيَّ ، إذ لا يمكن لأي مشروع سياحيَّ أن يؤدي خدماته بشكل كامل وصحيح دون وجود كل من الخدمات الصحية وخدمة المياه والطاقة الكهربائية بالإضافة إلى خدمة الاتصالات التي تشكل العنصر الأساسي في عملية الجذب السياحيَّ .

المبحث الثالث

أبرز مواقع الجذب السياحيَّ في محافظة دهوك

عندما يقوم الإنسان بالتفكر في السياحة وبشكل خاص في فصل الصيف تتجه أنظاره إلى إقليم كوردستان العراق بشكل عام ومحافظة دهوك بشكل خاص ، حيث تتميز المحافظة بمزايا جغرافية وبيئية مناسبة تؤهلها لتكون من أجمل المناطق السياحية في القطر ، حيث تتميز منطقة الدراسة بطبيعة تضاريسها المرتفعة وكهوفها الجميلة ومصايفها وشلالاتها ومناظرها الخلابة ، كما تتميز بمناخها الصافي ، وحتى شتاؤها جميل مع تساقط الثلوج على الجبال الذي يشكل عامل جذب للسياح من مختلف محافظات البلاد ، إذ تنتشر مواقع الجذب السياحيَّ في مختلف اقضية محافظة دهوك ، كما موضح في الخارطة (1) ، وهي النحو التالي :

أولاً : مواقع الجذب السياحيَّ في قضاء دهوك :

يقع قضاء دهوك في أقصى شمال غرب العراق ، وينحصر القضاء بين سلسلتي الجبل الأبيض والجبل الاسود ، ويقع القضاء على ارتفاع يتراوح ما بين ٤٠٠-٥٠٠م عن مستوى سطح البحر ، وهو يعتبر من أجمل المناطق السياحية التي تجذب السياح في محافظة دهوك (الجنابي ، 1985 ، 8) ، ومن أبرز مواقع الجذب السياحيَّ في قضاء دهوك هي :

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م /١٤٤٦هـ

1- جبل زاواه : يقع جبل زاواه في الجهة الجنوبية من مركز مدينة دهوك ، ويشكل هذا الجبل عنصر جذب مهم للسياح ، سواء من داخل محافظة دهوك أو من المحافظات العراقية الأخرى ، حيث تأتي اليه السياح للاستمتاع بمنظر المدينة الجميل ، وتنتشر على قمة هذا الجبل العديد من المطاعم والمقاهي والكفتريات وتلفريك زاواه ، أنظر الصورة رقم (1) .

الصورة (1) جبل زاواه السياحي .

المصدر : الدراسة الميدانية لبعض مواقع الجذب السياحيَّ في محافظة دهوك ، لشهر ايلول عام 2023م .

2- وادي وبحيرة دهوك (سد دهوك) : يقع هذا الموقع شمال مدينة دهوك على بعد ٢ كم ، وفي الجانب العلوي من الوادي تم إنشاء سد لتخزين مياه العيون والأمطار ، مما أدى إلى تكوين شلالا جميلاً يستقطب السياح اليه ، من أجل الاستمتاع بالمناظر الرائعة للموقع تم إنشاء العديد من الأماكن التي تتوفر فيها الخدمات السياحية والمتمثلة بالمطاعم الحدائق والكازينوهات ، صورة رقم (2) .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م /١٤٤٦هـ

الصورة (2) بحيرة سد دهوك

المصدر : التقطت الصورة من قبل الباحث ، بتاريخ 2023/6/18م.

خارطة (1) ابرز مواقع الجذب السياحيَّ في محافظة دهوك

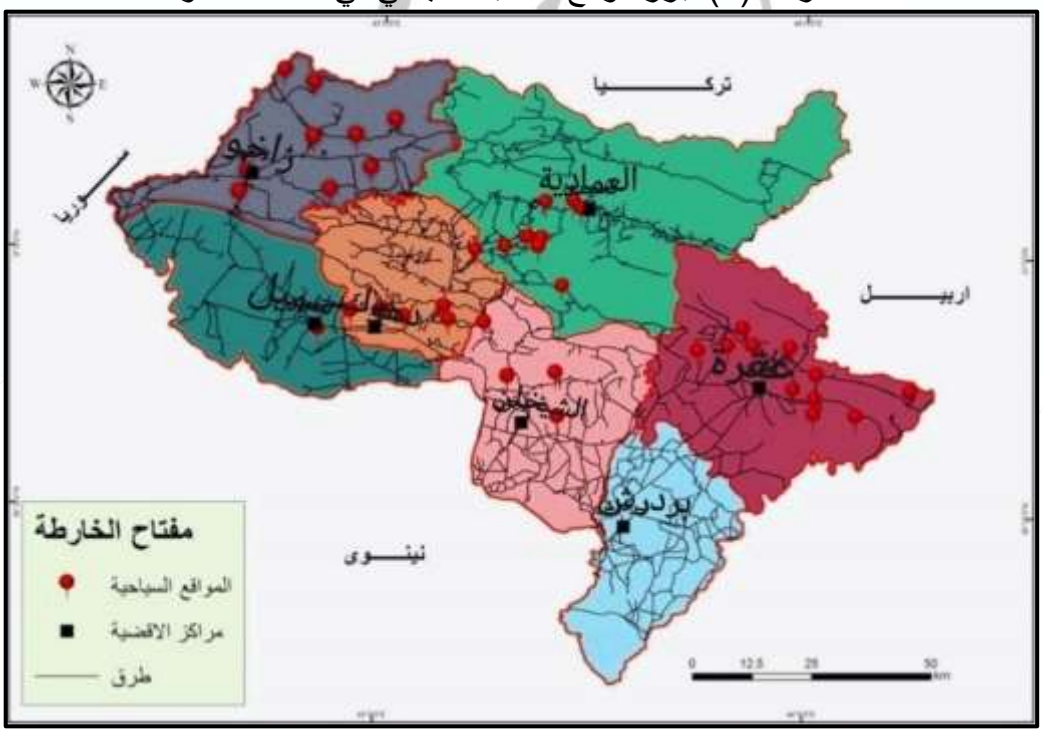

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج Arc Gis 10.٤ .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م /١٤٤٦هـ

٣- مصيف زاويته : يقع هذا المصيف في الجهة الشمالية الشرقية لمدينة دهوك ، ويبعد عن مركزها ١٦ كم ويقع على ارتفاع يصل إلى حوالي ٨٨٥ م عن مستوى سطح البحر ، ويتميز هذا المنتجع بأشجاره التي تضفي جمالً مذهلاً على المكان ، بالإضافة إلى العديد من المرافق الخدمية كالفنادق والمطاعم والكازينوهات ، أنظر إلى الصورة رقم (3) .

صورة (3) مصيف زاويته

المصدر : التقطت الصورة من قبل الباحث بتاريخ 2023/5/23م .

ثانياً : مواقع الجذب السياحيَّ في قضاء عمادية :

يقع قضاء عمادية شمال مركز مدينة دهوك على بعد 70كم ، ويرتفع عن سطح البحر بحوالي 1400م ، يعتبر هذا القضاء من اماكن الجذب السياحيَّ في محافظة دهوك ، وذلك لما يتمتع به القضاء من مناظر جميلة ، كما انه يضم العديد من المعالم السياحية التي تشكل محطة انظار السياح ، ومن اشهر مواقع الجذب السياحيَّ في القضاء هي :

1- مصيف سولاف : يبعد هذا المصيف عن مدينة العمادية حوالي 3كم ، ويقع على ارتفاع 1,150م فوق مستوى سطح البحر في وادٍ جميل مليء بالأشجار وسط جبال العمادية ، تتدفق اليه المياه العذبة القادمة من سفح الجبل لتشكل ما يشبه الشلال ، وقد تم إنشاء العديد من الجرادخ والفنادق من اجل ضيافة وخدمة راحة السياح ، كما موضح في الصورة رقم (4) .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م /١٤٤٦هـ

صورة (4) مصيف سولاف السياحي .

المصدر : التقطت الصورة من قبل الباحث بتاريخ 2023/6/24م .

2- مصيف اشاوا : هو أحد المصايف المشهورة في قضاء العمادية ، يقع بين منتجعي سوكرين وسرسنك عند سفح جبل كارة ، ويبعد عن مركز مدينة دهوك حوالي 50كم ، يشتهر هذا المصيف بشلالاته العالية ومياهه الوفيرة وأشجاره الجميلة ، كما يتميز هذا المصيف بوجود الطبيعة الجيمورفولوجية المعروفة بتآكل الصخور مع مرور الوقت بفعل المياه المتدفقة فوقها لتشكل عدداً من الكهوف الجميلة ، بالإضافة إلى غابات السنديان والجنار الكثيفة التي تعمل على اعتدال المناخ في المنطقة ، ممّا يجعله من المصايف الجميلة والخلابة التي تجذب السياح اليه ، لرؤية هذه المناظر الطبيعية الجميلة والاستمتاع بها ، ينظر للصورة رقم (5) ، وقد شيد على هذا المصيف العديد من المرافق السياحية مثل الموتيلات والمطاعم والكازينوهات بهدف الاستجمام والراحة (موسيس ،2005 ، ٨٥) .

صورة (5) مصيف اشاوا السياحي .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م /١٤٤٦هـ

المصدر : التقطت الصورة من قبل الباحث بتاريخ ٢٠٢٣/٧/٣م .

3- مصيف كلي شيرانه : يعتبر هذا المصيف أحد أجمل وأشهر المصايف السياحية في محافظة دهوك ، يقع هذا المصيف في ناحية ديرلوك التابعة لقضاء العمادية على بعد 90 كم من مركز محافظة دهوك ، ويشتهر هذا المصيف بمناظره الجميلة والخلابة وبمياهه النقية ، ممّا جعله يشكل عامل جذب سياحيٍّ مهم في منطقة الدراسة أنظر إلى الصورة رقم (٦) .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م /١٤٤٦هـ

صورة (٦) مصيف كلي شيرانه السياحي .

المصدر : التقطت الصورة من قبل الباحث بتاريخ ٢٠٢٣/٨/٦م .

ثالثاً : مواقع الجذب السياحيَّ في قضاء عقرة :

هو أحد اقضية محافظة دهوك يقع في الجهة الشمالية من مركز المحافظة وعلى بعد 70كم ، ويشتهر القضاء بطبيعته الخلابة ، حيث تحيط به الجبال والغابات ، كما يتميز بالتوع البيئي ، إذ يضم العديد من النباتات والحيوانات ، بالإضافة إلى العديد من المواقع التاريخية والمعابد والكهوف التي يقصدها الكثير من السياح سنوياً لممارسة النشاط السياحيَّ ، ومن أهم مواقع الجذب السياحيَّ في قضاء عقرة هي :

1- مصيف شلال سيبه : يقع مصيف سيبه على بعد كيلومتر واحد من مركز مدينة عقرة ، وعلى ارتفاع 18م ، يتميز هذا المصيف بكونه أحد الأماكن السياحية الجميلة والجذابة للسواح في المحافظة ، ويضيف تدفق مياهه إلى الموقع المزيد من الجمالية ، ينظر للصورة (7)، وقد تم إنشاء العديد من المنشآت السياحية في الموقع كالكازينوهات وأماكن الاستراحة ، وهذا ما يدفع إلى استقطاب أعداد كبيرة من السياح لزيارته بهدف قضاء أوقات سعيدة والاستمتاع بطبيعته الخلابة (ئاكري ، 1999 ، 30-31) .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م /١٤٤٦هـ

صورة (7) مصيف سيبه السياحى .

المصدر : التقطت الصورة من قبل الباحث بتاريخ 2023/8/22م .

2- مصيف كلي زنطة : وهو عبارة عن وادٍ عميق يقع على بعد حوالي 12 كم شمال مدينة عقرة ، وهو محصور بين جبلين سري سادا وجبل كويسكي ويخترقه نهر بريشو ، كما يضم هذا المنتجع العديد من الينابيع والعيون العذبة والغزيرة بالمياه على مدار العام ، ويعتبر من المواقع السياحية الجميلة التي يقصدها الكثير من السياح والأهالي المصطافين في المحافظة ، أنظر للصورة رقم (8) .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م /١٤٤٦هـ

صورة (8) مصيف كلي زنطة .

المصدر : التقطت الصورة من قبل الباحث بتاريخ ٢٠٢٣/5/18م .

3- مصيف باكرمان : يقع هذا المصيف في واحدة من أجمل مناطق دهوك ، وهو يأخذ شكل وادي كبير يقع على طول سلسلة جبال عقرة ، يضم هذا المنتجع مجموعة من الكازينوهات والمطاعم التي يمر عبرها نهر كبير يتشكل نتيجة التقاء روافد خازر وكومل ليشكل منظراً طبيعياً جميلاً ، ينجذب اليه السياح والمصطفين من داخل المحافظة وخارجها في فصل الصيف لقضاء فترة من الاسترخاء والراحة والتمتع بمناظره الخلابة ، صورة رقم (9) .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م /١٤٤٦هـ

صورة (9) مصيف باكرمان السياحي

المصدر : التقطت الصورة من قبل الباحث بتاريخ 2023/7/27م .

رابعاً : مواقع الجذب السياحيَّ في قضاء زاخُو :

يعد قضاء زاخُو أحد أهم الاقضية في منطقة الدراسة ، يقع في الجهة الشمالية الغربية من مركز محافظة دهوك على بعد 58 كم ، يشتهر القضاء بطبيعته الجميلة وموقعه الاستراتيجي على الحدود العراقية التركية ، ويمر بالقضاء نهر الخابور الذي ينبع من الأراضي التركية ، كما يضم القضاء العديد من المعالم السياحية والتاريخية المهمة التي يقصدها السياح سواء من داخل المحافظة أو من المحافظات العراقية الأخرى، ومن أهم مواقع الجذب السياحيَّ في قضاء زاخو :

1- الجسر العباسي (جسر دلال) : وهو من أبرز المعالم السياحية والتاريخية القديمة في قضاء زاخُو ، وهو عبارة عن جسر أثري قديم يطل على نهر الخابور من الجهة الجنوبية الشرقية لمركز مدينة زاخُو ، يبلغ طوله حوالي 114م وعرضه 4,5 م وارتفاعه 16م ، حيث اصبح واجهة سياحية يجتذب السياح من جميع المحافظات العراقية ، الصورة (10) ، وقد تم تشييد العديد من المنشآت السياحية بالقرب منه(عمر ، 2021 ، 89) .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م /١٤٤٦هـ

صورة (10) الجسر العباسي السياحي .

المصدر : التقطت الصورة من قبل الباحث تاريخ 2023/9/10م

2- كهف بهيري : هو عبارة عن كهف يقع في قرية بهيري التابعة لقضاء زاخُو ، ويمتد هذا الكهف عند السفح الجنوبي لجبل شرانش ، ويعتبر أحد أهم مواقع الجذب السياحيَّ في المحافظة ، كما في الصورة رقم (11) .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م/١٤٤٦هـ

صورة (١١) كهف بهيري السياحي .

المصدر : التقطت الصورة من قبل الباحث بتاريخ 2023/4/27م .

3- مصيف دشتتاخ : يقع هذا المصيف في اقصى شمال العراق بالقرب من الحدود التركية ، ويبعد عن مركز ناحية سندي التابعة لقضاء زاخُو بحوالي 50 كم ، يتميز هذا المصيف بموقعه الاستراتيجي وبمناخه الشديد البرودة في فصل الشتاء والمعتدل في باقي فصول السنة ، ويعتبر هذا المصيف من أكثر المصايف جذباً للسياح في القضاء، الصورة (١٢) .

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م /١٤٤٦هـ

صورة (12) مصيف دشتتاخ السياحي .

المصدر : التقطت الصورة من قبل الباحث بتاريخ ٢٠٢٣/7/14م .

الاستنتاجات :

1- يوجد في محافظة دهوك أكثر من نشاط سياحيً في أكثر من موسم ، ممّا جعلها تشكل عامل جذب للسياح ، تتمثل في السياحة الشتوية التي تعتمد على تساقط الثلوج ، والسياحة الربيعية التي تعتمد على المنتجعات ذات الاجواء الجميلة المنتشرة في عموم المحافظة .

2- تتمتع محافظة دهوك بالعديد من مقومات الجذب السياحيً الطبيعية والبشرية قلما نجد مثيل لها في المحافظات الاخرى ، والتي تعد بمثابة الركن الأرتكازي لصناعة السياحة في المحافظة ، وتشكل جوانب عرض سياحيً مهم .

3- تمتلك منطقة الدراسة العديد من الخدمات السياحية التي تقدمها للسياح ، سواء على مستوى الخدمات الترفيهية أو خدمات الإقامة والطعام ، وتعمل كافة هذه الخدمات على تلبية احتياجات ومتطلبات السواح طول فترة إقامتهم السياحيًّة فِي المحافظةِ .

4- تزخر المحافظة بالعديد من المواقع الأثرية والتاريخية والدينية ، بالإضافة إلى التراث الثقافي والشعبي والمهرجانات والمناسبات الشعبية التي كان لها الأثر الكبير في جذب السياح إلى المحافظة .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م /١٤٤٦هـ

5- تفتقر محافظة دهوك إلى وسائط النقل الحديثة ، والمتمثلة بالنقل الجوي والمطارات والسكك الحديدية ، ممّا يؤثر بشكل سلبي على السياحة والترفيه فيها .

المقترحات :

1- تشجيع الاستثمار في المجال السياحي في المحافظة ، سواء الاستثمار كان محلياً أو عربياً أو اجنبياً مع تقديم كافة التسهيلات للمستثمرين وإزالة كافة المعوقات التي تواجههم ، الأمر الذي يؤدي بدوره إلى التوسع في إنشاء مواقع سياحية جديدة تشكل عامل جذب للسياح .

2- ضرورة العمل على انشاء مطار في محافظة دهوك ، لما له من دور كبير في إنعاش الحركة السياحية في المحافظة ، وهذا بدوره سيسهل حركة السواح نحو المحافظة ، سواء من داخل محافظات الإقليم أو من المحافظات العراقية وحتى على مستوى العالم .

3- لا بد من زيادة الاهتمام بخدمات البنية الفوقية والتحتية كالمطاعم والفنادق ووسائل النقل ، لأنها تساعد على جذب الكثير من السياح وتجعلهم يبقون لفترة أطول في المحافظة .

4- زيادة الاهتمام بالمناطق الطبيعية في المحافظة من الناحية الجمالية والملاءمة ، وإنشاء تصاميم ومخططات فريدة من نوعها ، لأن علاقة الجمالية بتلك المناطق تعمل على جذب المزيد من السياح إلى المحافظة .

5- العملُ على توسعة الإعتماداتِ المخصصة للتَّرويجِ السياحيَّ في المحافظة ، وذلك باستخدام كافة وسائل التَّرويجِ السياحيَّ من تعريف ودعاية واعلام داخلي وخارجي ، بالإضافة إلى زيادة عددّ المطويات المطبوعة والمرئية للمواقع السياحية في منطقة الدراسة ، والعملُ على توزيعها بشكلٍ أكبرَّ .

المصادر العربية :

١. ابو حجر ، امنة ، الجغرافية السياحية ، ط١ ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان-الاردن ، ٢٠١١ .

٢. أمين ، ازاد محمد ، وآخرون ، مقدمة في الجغرافية السياحية مع دراسة تطبيقية عن القطر العراقي ، جامعة بغداد ، 1984 .

٣. ثائر ، محمد مهدي ، التسوق السياحي المعاصر ، المكتب العربي للنشر ، دمشق ، 2005.

٤. جرجس ، بولا حنا ، وآخرون ، دور المقومات الجغرافية في الجذب السياحي : دراسة في جغرافية السياحة لمنطقة رأس الحكمة-مطروح ، المجلة الدولية للتراث والسياحة والضيافة ، كلية السياحة والفنادق ، جامعة الفيوم-القاهرة ، المجلد ١٥ ، العدد ٢ ، ٢٠٢١ .

٥. الجنابي ، هاشم خضير ، مدينة دهوك ، دراسة في جغرافية المدن ، الموصل ، ١٩٨٥ .

٦. حكومة اقليم كوردستان العراق ، وزارة النقل والمواصلات ، مديرية الانواء الجوية والرصد الزلزالي في محافظة دهوك ، بيانات غير منشورة ، للفترة (2000-2023) .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م/١٤٤٦هـ

٧. خصباك ، شاكر ، العراق الشمالي ، دراسة لنواحيه الطبيعية والبشرية ، مطبعة شفيق ، بغداد ، 1973 .
٨. الخضيري ، محسن أحمد ، التسويق السياحي ، مدخل اقتصادي متكامل ، مكتبة مدبولي ، القاهرة ، 2002 .
٩. الدليمي ، صبحي أحمد ، جغرافية السياحة ، دار امجد للنشر والتوزيع ، ط1 ، عمان–الأردن ، 2020 .
١٠. الراوي ، عادل سعيد وقصي السامرائي ، المناخ التطبيقي ، دار ابن الأثير للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، 1991 .
١١. السماك ، محمد ازهر سعيد ، وآخرون ، العراق دراسة اقليمية ، ط1 ، مطبعة دار الكتب ، الموصل ، 1985 .
١٢. السورجي ، نامق رقيب ، محافظة دهوك ، مطبعة الاديب ، بغداد ، ١٩٨٦ .
١٣. شحاذة ، نعمان ، علم المناخ ، ط1 ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان–الأردن ، 2009.
١٤. الصالحي ، سعدي عاكول ، البيئة والمياه ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان–الأردن ، 2004 .
١٥. الصيرفي ، محمد ، التخطيط السياحي ، ط1 ، دار الفكر الجامعي ، الاسكندرية ، مصر ، 2007 .
١٦. طه ، دلير عزيز ، مناخ محافظة دهوك ، دراسة في جغرافية المناخ ، رسالة ماجستير ، (غير منشورة) ، جامعة صلاح الدين ، أربيل ، 2008 .
١٧. عبدالحكيم ، محمد صبحي وحمدي أحمد الديب ، جغرافية السياحة ، ط1 ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، 2001 .
١٨. عبدالحكيم ، محمد صبحي وحمدي أحمد الديب ، جغرافية السياحية ، ط2 ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، 2002 .
١٩. عمر ، شاكر إدريس أحمد ، العلاقات المكانية بين نظام النقل بالسيارات والمواقع السياحية في محافظة دهوك ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة الموصل ، 2021 .
٢٠. الغرير ، عبد العباس فضيع وعائشة محمد محمود ، الجغرافية السياحة لسلطنة عمان ، ط1 ، دار صفاء للطباعة والنشر ، عمان–الأردن ، 2004 .
٢١. فرحان ، عادل تركي ، مقومات الجذب السياحي في محافظة النجف الاشرف وأهميتها بالنسبة للدخل القومي وبعض المتغيرات الاقتصادية الأخرى ، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية ، جامعة الكوفة ، المجلد 12 ، العدد 35 ، 2015 .
٢٢. فندي ، عبدالكريم ، وآخرون ، دليل محافظة دهوك ، مطبعة كلية الشريعة ، دهوك ، 1995.
٢٣. كافي ، مصطفى يوسف ، هبة كافي ، جغرافية السياحة وإدارة المقاصد والمخيمات السياحية ، ط1 ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان–الأردن ، ٢٠١٦ .
٢٤. موسيس ، نيشان سورين ، مقومات صناعة السياحة في محافظة دهوك ، ط١ ، دار سبيريز للطباعة والنشر ، دهوك ، ٢٠٠٥ .
٢٥. ئاكري ، فائق ابو زيد سليم ، دليل عقرة السياحي ، مطبعة صلاح الدين ، ط1 ، أربيل ، 1999 .

Sources in English :

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م /١٤٤٦هـ

26. Abu Hajar, Amna , tourism geography, 1st edition, Dar Osama for publishing and distribution, Amman-Jordan, 2011.
27. Amin, Azad Muhammad, and others, introduction to tourism geography with an applied study on the Iraqi country, university of Baghdad, 1984.
28. Thaer, Muhammad Mahdi, contemporary tourist shopping, Arab publishing office, Damascus, 2005.
29. Girgis, Paula Hanna, and others, the role of geographical components in tourist attrction: A study in the geography of tourism for the ras el hekma region –matrouh, International journal of heritage, tourism and hospitality, faculty of tourism and hotels, fayoum university-Cairo, volume 15, lssue2, 2021.
30. Aljanabi, hashim khudair, city of Dohuk, a study in urban geography, mosul,1985 .
31. Kurdistan Regional government of Iraq, ministry of transport and communications, directorate of meteorology and seismic monitoring in dohuk governorate, unpublished data,(2000-2023) .
32. Khasbak, shaker, northern Iraq, a study of its natural and human aspects, shafiq press, Baghdad, 1973 .
33. Al-Khudairi, Mohsen Ahmed, tourism marketing, An Integrated Economic Introduction, madbouly Library, Cairo, 2002 .
34. Al-Dulaimi, subhi Ahmed, the geography of tourism, Dar amjad for pudlishing and distribution, 1st edition, Amman-Jordan, 2020 .
35. Al-Rawi, adel Saeed and Qusay Al-Samarrai, applied climate, dar lbn Al-Atheer for printing and publishing, university of mosul, 1991 .
36. Al-Sammak, Muhammad azhar saeed, and others, Iraq regional study, 1st edition, Dar Al-Kutub edition, Mosul, 1985 .
37. Al-Sourji, Namiq raqib, Cocket doc, adeeb edition, Baghdad, 1986 .
38. Shehadeh, Noman, climatology, 1st edition, safaa publishing and distribution house, Amman-Jordan, 2009 .
39. Al-Salihi, saadi akul, structural Contexts, Dar Al-safaa for publishing and Distribution, Amman-Jordan, 2004 .
40. Al-Sirafi, Muhammad, tourism planning, 1st edition, Dar Al-fikr Al-Jami, Alexandria, Egypt, 2007 .
41. Taha, Aeler Aziz, the climate of dohuk governorate, a study in climate geography, master's thesis (unpublished), Saladin University, Erbil, 2008 .
42. Abdel-hakim, Muhammad sobhi and hamdi ahmed al-deeb, the geography, of tourism, 1st edition, Anglo-Egyptian Library, Cairo, 2002 .
43. Abdel-hakim, Muhammad sobhi and hamdi ahmed al-deeb, the geography, of tourism, 1st edition, Anglo-Egyptian Library, Cairo, 2001 .
44. Omar, shaker ldris Ahmed, spatial relationships between the automobile transportation system and tourist sites in Dohuk governorate, master's thesis (unpublished), college of education for human sciences, university of Mosul, 2021 .
45. Al-Ghurair, Abdel Abbas fadee' and Aisha Muhammad Mahmoud, geographic tourism of the Sultanate of Oman, 1st edition, Dar safaa for printing and publishing, Amman-Jordan, 2004 .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م /١٤٤٦هـ

46. Farhan, Adel turki, tourist attractions in the holy Najaf governorate and their importance in relation to each other's national income for other economic investment, journal of science, technology and administrative sciences, university of kufa, volume 12, Issue 35, 2015 .
47. Fandi, Abdul karim, and others, Dohuk district guide, sharia college edition, Dohuk, 1995 .
48. Kafi, Mustafa Youssef, heba kafi, geography of tourism, management of tourist destinations and camps, 1st edition, Dar Al-Hamid for publishing and distribution, Amman-Jordan, 2016 .
49. Masis, Nishan surin components of the tourism Industry in Dohuk governorate, 1st edition, spears printing and publishing house, Dohuk, 2005 .
50. Yakri, Abu faiq zaid salim, Aqra tourist guide, Saladin edition, 1st edition, Erbil, 1999 .

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م /١٤٤٦هـ